العمل الإنساني من أجل الأطفال

يونيسف

الاستجابة العالمية للفيروس التاجي الجديد (كوفيد-2019)

انتشر مرض فيروس كورونا (COVID-19) في أكثر من 182 دولة ومنطقة منذ بداية تفشي المرض في كانون الأول/ ديسمبر 2019. واعتبارًا من 21 آذار/مارس 2020 وصل عدد الحالات التي تمّ التأكد منها إلى أكثر من 266 ألف حالة، كما تمّ الإبلاغ عن أكثر من 11,100 حالة وفاة، بما فيهم الأطفال[1]. تقوم اليونيسف بإجراء مراجعة للدعم الذي تناشد الحصول عليه لتلبية الاحتياجات المتزايدة للمجتمعات المحليّة كما للأنظمة الصحية، وذلك لتحقيق أمرين- الحماية من المرض ومعالجة آثاره الجانبية.

إن غسل اليدين بعناية وممارسات النظافة الشخصية ضروريّان للحد من انتقال الفيروسات التاجية والتعرض لها. على الرغم من ذلك، تُظهر التقديرات أن الجائحة قد تصيب حوالي 3 من كل 10 أشخاص في جميع أنحاء العالم، أو 2،1 مليار شخص ممن يفتقرون إلى المياه الآمنة والمتوفّرة في البيوت، و6 من كل 10 أشخاص، أو 4.5 مليار إنسان يفتقرون لنظم الإدارة الآمنة للصرف الصحي[2].

ومن الإجراءات التي اتخذتها الحكومات للسيطرة على وباء كوفيد-19 كان القرار بإغلاق المدارس، وهو ما نفّذته 124 حكومة، مما أدى إلى حرمان أكثر من 1.2 مليار طالب[3] من التعليم، أو التعلّم عن بُعد - بشكل عامّ- لأول مرّة. محاولات استخدام آليات التعليم عن بُعد لا تصل إلى جميع الأطفال والشباب – إذ يُحرم منها أولئك الذين لا يستطيعون الحصول على شبكة الإنترنت أو على إشراف البالغين. أكثر الأطفال تضرراً من الاضطرابات التي تطال التعلّم

---

1. منظمة الصحة العالمية، وضع فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19)، منظمة الصحة العالمية، جنيف، تم تحديثه في 20 آذار مارس 2020 (الساعة 2359 بتوقيت وسط أوروبا)، وتم الاطلاع عليه في 21 آذار/مارس 2020

2. منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، "برنامج الرصد المشترك"، منظمة الصحة العالمية واليونيسيف، جنيف ونيويورك، تم الاطلاع عليه في 21 مارس 2020

3. منظمة الأمم المتحدة التعليمية والعلمية والثقافية، الاضطراب والاستجابة التعليمية حول "كوفيد-19"، اليونسكو، باريس، تم الاطلاع عليه في 21 آذار/مارس 2020

هم الأطفال الذين في تنقّل مستمر، وهم معرضون بشكل كبير لاستبعادهم عن الإنترنت أو خيارات التعلم البديلة الأخرى. ومع إغلاق المدارس، فإن وجبات الغذاء المدرسية وخدمات الدعم الأخرى لم تعُد متاحة للأطفال الأشد فقراً. حتى عندما يُعاد فتح المدارس، فإن 53 في المائة فقط من المدارس التي سيعود إليها الأطفال تتمتع بخدمات النظافة الأساسية (والتي تُعرّف على أنها تشمل مرافق لغسل اليدين يتوفّر فيها الماء والصابون). ما يقرب من 900 مليون طفل في جميع أنحاء العالم يفتقرون إلى خدمات النظافة الأساسية في مدراسهم[4]، الأمر الذي يزيد من خطر تعرضهم لأمراض مثل "كوفيد-19".

وفي العديد من الدول، خاصة في تلك التي تعاني من أزمات إنسانية، يخلق تفشّي "كوفيد-19" ضغطًا إضافيًا كبيرًا على أنظمة تقديم الخدمات الاجتماعية التي تنوء بحملها أصلاً، مما يؤدي إلى تفاقم هشاشة المتضررين من السكان. ويتعرض المهاجرون الفقراء والنازحون واللاجئون للخطر بشكل خاص في المناطق الحضرية، لأنهم يعيشون في بيئات مكتظة تجعل التباعد الاجتماعي صعب إلى أبعد الحدود. ناهيك عن أن هذه الأماكن غالبًا ما تفتقر هي أيضًا إلى خدمات المياه والصرف الصحي. وسيتعرّض الذين في حالة تنقّل للإصابة بالمرض على نطاق أوسع نتيجة إعاقة وصول الخدمات الأساسية والمنقذة للحياة إليهم بسبب تدابير الرقابة وقيود الحركة وإغلاق الحدود، وكذلك المعاملة التمييزية التي تحرمهم من الفحوصات أو الخدمات الصحية الأخرى.

بينما تحاول الدول التحكم في انتقال الفيروس وإيقافه والتأكد من أن الأشخاص المصابين بـ "كوفيد-19" يتلقون العلاج المناسب، يتم تحويل الموارد الصحية، بما في ذلك الطواقم والمرافق الطبية، إلى الاستجابة لهذا الجائحة. وقد أجبرت الجائحة الخدمات الصحية على التكيّف للوضع لكي تحمي الوصول الآمن لبعض الخدمات على حساب الخدمات الأخرى، لأن الحاجة إلى ضخ القدرات للاستجابة لـ "كوفيد-19" أصبحت شديدة. لكن بعض الخدمات لا يمكن تعطيلها، مثل الولادات في المستشفيات - بما فيها العمليات القيصرية والرعاية الأساسية لحديثي الولادة وعلاج أمراض الإسهال الحاد والالتهاب الرئوي. أما الذين يحتاجون للحصول على التلقيح من أجل المناعة فإن انقطاع العلاج عنهم لأكثر من بضعة أسابيع يؤدي إلى زيادة الأمراض والوفيات من أمراض أخرى شديدة العدوى مثل الحصبة.

تتطلب الخدمات الصحية الآمنة توفّر خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة. وهناك حاجة أيضًا إلى وجود معدات واقية في المرافق الصحية للمساعدة في الوقاية من العدوى ومكافحتها -وذلك للحفاظ على العاملين في مجال الصحة من التعرض للفيروس، ومنع انتقاله منهم إلى المرضى. إن توفر أدوات الحماية الشخصية، بما في ذلك المآزر والكمامات والنظارات والقفازات، محدود للغاية بسبب الطلب غير المسبوق وإغلاق المصانع التي تنتجها، مما يجعل العاملين الصحيين معرضين لخطر التعرض لفيروس "كوفيد-19".

وبالعودة إلى الآثار الناتجة عن التدابير المفروضة للسيطرة على انتشار الفيروس، فإن هناك مجموعة أخرى من الآثار الجانبية التي تؤثر على الأطفال والنساء بشكل خاص. فمثلاً يؤثر فقدان الدخل لدى العائلات الفقيرة والهشة (بما فيهم العمال المهاجرون) على القدرة المالية للوالدين وأولياء الأمور في الحصول على الخدمات الأساسية الضرورية

---

4. برنامج الرصد المشترك

لتلبية احتياجات الأطفال. وحين لا تأخذ التدابير الوقائية الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي (الجندر) وهشاشة الفتيات والنساء، فإن ذلك قد يزيد من مخاطر نقصان الحماية والتعامل السلبي، مثل الزواج المبكر أو عمالة الأطفال.

قد يزداد الخطر على الأشخاص ذوو الإعاقة (خاصة الفتيات والنساء) بسبب عدم إمكانية الحصول على المعلومات حول طرق الوقاية والمساعدة، وبسبب العوائق التي تحول دون الحصول على الخدمات الصحية، وصعوبات الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة التي من شأنها ضمان استخدام تدابير الوقاية، مثل غسل اليدين. علاوة على ذلك، قد يتأثر الأشخاص ذوو الإعاقة بالآثار الاجتماعية والاقتصادية بما لا يتناسب مع غيرهم بسبب اعتمادهم على مُقدّمي الخدمات فيما يتعلّق بمهام الحياة اليومية، والنقص في خيارات التعلم عن بعد/والعزلة والتهميش اللّذين يعانون منهما أصلاً.

وعلى المستوى الكلي، فمن المرجح أن تنجم عن التباطؤ الاقتصادي آثار خطيرة على القدرات المالية متوسطة إلى طويلة الأجل المستخدمة للحفاظ على إنفاق القطاع الاجتماعي (بما في ذلك الحماية الاجتماعية). ومن المتوقّع أن يؤدي الجمع بين ذلك والتداعيات الاقتصادية، مثل فقدان سبل العيش وإمكانية الحصول على الخدمات، إلى حدوث آثار كارثية في جميع الدول، وخاصة لدى أصحاب الدخل المنخفض والمتوسط وأولئك الأكثر هشاشة وتهميشاً في المجتمع.

الاستراتيجية الإنسانية

لليونيسف مكاتب في أكثر من 190 دولة ومنطقة. وبفضل التفويض الإنساني والتنموي المزدوج الذي أنيط بها، وتواجدها الإقليمي والقطري والميداني الحالي، تتمتع اليونيسف بميزة قوية نسبيًّا من حيث قدرتها على معالجة حجم الاحتياجات على مستوى العالم.

تلتزم اليونيسف بمواصلة تقديم المساعدة للأطفال عبر المناطق المتأثرة بـ "كوفيد-19"، وتعمل مع الحكومات والشركاء المنفذين على إيجاد حلول للقيود اللوجستية والتشغيلية لضمان استمرار حصول الأطفال المحتاجين على المساعدة الإنسانية.

ويستمر عمل اليونيسف في مكافحة تفشي الوباء وتخفيف الآثار الجانبية الناتجة عنه، بما في ذلك مخاطر عدم استمرار الخدمات الاجتماعية الأساسية للأطفال والنساء والفئات السكانية الهشّة. تتمثل أهداف استراتيجية التأهب والاستجابة لـ "كوفيد-19" التي وضعتها المنظمة في الحد من انتقال العدوى من شخص إلى آخر في الدول المتضررة والتخفيف من تأثير الجائحة على الأطفال والشباب وكل من تُقدم لهم الرعاية، خاصة الفئات الأكثر هشاشة. تتماشى استراتيجية اليونيسف مع خطة التأهب والاستجابة الاستراتيجية في مواجهة "كوفيد-19" لدى منظمة الصحة العالمية [5] وخطة الاستجابة الإنسانية للّجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) بقيادة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA).

تعمل اليونيسف في المجالات التالية حيث الأولوية الاستراتيجية هي مواجهة "كوفيد-19".

الأولوية الاستراتيجية 1: استجابة الصحة العامة للحد من انتقال الفيروس التاجي الجديد ومن الوفيات.

1. تعزيز التواصل حول المخاطر وإشراك المجتمع: إن غسل اليدين والنظافة مع التباعد الاجتماعي والتغييرات الأخرى في السلوك، هي المفتاح لإبطاء انتقال الفيروس ومكافحة الوصم. أما التدخلات والرسائل التي تركز على

[5]. منظمة الصحة العالمية، *2019* (فيروس كورونا المستجد *2019*): الاستعداد الاستراتيجي وخطة الاستجابة؛ منظمة الصحة العالمية جنيف، *3* شباط/فبراير *2020*، تم الاطلاع عليه في *21* آذار/مارس *2020*

تغيير السلوك فتستهدف جماهير أساسية والمجموعات المعرضة للخطر. تنسق اليونيسف مع السلطات والشركاء في تعزيز التواصل حول المخاطر وإشراك المجتمع حول ما يتعلّق بالمعلومات الخاطئة والتصدّي لها، وذلك لضمان معرفة الأطفال وعائلاتهم كيف يحمون أنفسهم من "كوفيد-19" وكيف يلتمسون المساعدة. تعمل اليونيسف مع اليافعين والشباب المؤثرين، بما فيهم المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي، لتعزيز الوعي وتقديم التدخلات حول التغيير الاجتماعي والسلوكي. كذلك تعمل اليونيسف على بناء القدرة على رفع مستوى الوعي وتعزيز الممارسات الصحية للمؤثرين الرئيسيين، بما في ذلك المجموعات المجتمعية ومجموعات النساء والشباب والعاملين في قطاع الصحة والمنظمات التي تعني بذوي الإعاقة والمتطوعين المجتمعيين.

2. توفير المستلزمات الطبية وإمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة وتحسين خدمات الوقاية من العدوى ومكافحتها: تدعم اليونيسف الجهود الوطنية للاستجابة لـ "كوفيد-19" والاستعدادات لمواجهته من خلال توفير خدمات وإمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة في المرافق الصحية والمدارس وتحسين الوقاية من العدوى ومكافحتها. كما تدعم اليونيسف الوقاية من العدوى ومكافحتها في المجتمعات المحلية من خلال ضمان الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة للعائلات التي تعيش في المناطق المتضررة، وفي المواقع حيث التجمّعات الهشة، وفي الأماكن العامة، وذلك من خلال تدريب العاملين في مجال الصحّة والمعلمين، ومن خلال ضمان توفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة عند إعادة فتح المدارس. يتم تقديم الدعم مع خدمات ومستلزمات المياه والصرف الصحي والنظافة وتحسين خدمات الوقاية من العدوى ومكافحتها ، ومن ضمنها معدات الوقاية الشخصية (المآزر الجراحية والقفازات والكمامات وما إلى ذلك) ومستلزمات إدارة الحالات (أجهزة توليد الأكسجين والأدوية) - لضمان الوقاية والعلاج من "كوفيد-19". تساعد اليونيسف في ضمان استمرار الحصول على هذه الخدمات مجتمعة وعلى الإمدادات الطبية الأساسية من خلال دعم سلاسل التوريد والأسواق المحلية خلال فترة الوباء.

الأولوية الاستراتيجية 2: استمرارية الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية؛ تقييم الآثار الثانوية المباشرة لـ "كوفيد-19" والاستجابة لها.

1. دعم استمرار وصول خدمات الرعاية الصحية الأساسية إلى النساء والأطفال والمجتمعات الهشّة، بما فيها إدارة الحالات: ضمان تكييف إدارة الحالات لأوضاع الأطفال والنساء الحوامل، ودعم تنفيذ توصيات الرضاعة الطبيعية وتوفير التغذية للمرضى. تعزيز وضمان استمرار وصول خدمات الرعاية الصحية الأساسية إلى النساء والأطفال، بما فيها التلقيح، والرعاية ما قبل وما بعد الولادة، ورعاية المصابين بفيروس نقص المناعة المُكتسبة، ورعاية الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي (الجندر). كما يقدّم الدعم إلى وزارات الصحة في مجال استخدام الشبكات المجتمعية للمساعدة في تدابير الوقاية والمراقبة والإحالة، وبناء قدرات العاملين في مجال الصحة على اكتشاف وإدارة الاستجابة لـ "كوفيد-19"، والانخراط في تعزيز النظم الصحية قصيرة ومتوسطة الأجل لضمان قدرة الخدمات الصحية على التكيف مع العدد المتزايد المتوقع من المرضى، وخاصة حالات الالتهاب الرئوي. ستتعاون اليونيسف مع شركاء الأمم المتحدة الآخرين لبناء قدرات مقدمي الرعاية الصحية وضمان استمرار الحصول على الرعاية والدعم المنقذين للحياة مثل الإدارة السريرية للأمراض الجائحة والوبائية، وإدارة العنف المبني على النوع الاجتماعي (الجندر)، والصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي.

2. دعم الحصول على التعليم المستمر والحماية الاجتماعية وحماية الطفل وخدمات مواجهة العنف المبني على النوع الاجتماعي (الجندر) التي تتعطل بسبب الجائحة: تقديم الدعم إلى وزارات التعليم والجهات التعليمية الفاعلة الأخرى لتوفير التعلم عن بعد وتنفيذ المبادئ التوجيهية للعمل المدرسي الآمن أثناء تفشي الجائحة (مثل تعزيز نظافة اليدين والجهاز التنفسي والخضوع للفحص وإحالة الحالات المشتبه بها).

من خلال دعم وزارات الأسرة والشباب (أو ما شابه)، قُدمت معلومات عن خدمات الحماية، بما في ذلك كيف يمكن للأطفال والعائلات الإبلاغ عن التعرّض للاستغلال. من خلال العمل بشكل وثيق مع الأنظمة المحلية، بما في ذلك مجموعة النساء والفتيات، ستقوم اليونيسف بتعزيز و/أو إنشاء آليات استجابة وإحالة للعنف المبني على النوع الاجتماعي والخدمات النفسية والاجتماعية وبناء قدرات العاملين في الخطوط الأمامية على كيفية التعامل مع الكشف عن الإهمال وإساءة المعاملة وحالات الاستغلال، وإعطاء الإسعافات النفسية الأولية. ستساعد اليونيسف على ضمان حصول الأطفال المتضررين من "كوفيد-19" على ترتيبات الرعاية البديلة المناسبة وخدمات الحماية. وستدعم اليونيسف الحصول على الخدمات الأساسية وتغطية الاحتياجات الأساسية للعائلات المتضررة من فقدان الدخل و/أو العائلات ذات هشاشة محددة، ويشمل ذلك توفير التحويلات النقدية في حالات الطوارئ، وتوسيع أحكام الحماية الاجتماعية القائمة، وتعديل و/أو زيادة برامج التحويلات النقدية حيثما يكون ذلك مناسباً. ستُبذل في هذا النوع من السياقات كافّة الجهود للمساهمة في الحماية الاجتماعية الجارية في مختلف الدول لبناء وتعزيز نظم الحماية الاجتماعية المخصصة للاستجابة للصدمات.

3. جمع البيانات وتحليل الآثار الثانوية على الأطفال والنساء: تقوم اليونيسف بإجراء بحوث لفهمٍ أفضلٍ للمحددات الاجتماعية والعوائق التي تحول دون اتباع المجتمعات المحليّة والعائلات للسلوكيات الصحية في مواجهة الوباء الناتج عن هذا الفيروس وعواقب هذا الوباء. ستواصل اليونيسف تكييف استراتيجيتها مع كل اكتشاف جديد حول "كوفيد-19"، ومدى تفشي المرض، وآثاره على الأطفال والنساء الحوامل. ستقوم اليونيسف بجمع وتحليل البيانات المتعلقة بالسلوك الاجتماعي وتأثير تفشي المرض على الأطفال والنساء الحوامل، بما فيها السلوكيات المحلية للساعين للحصول على الرعاية، واستهداف فئات معينة معرضة للخطر أو التي تعاني الهشاشة، أو حيثما يكون ذلك مناسباً. وستنشئ اليونيسف عن طريق استخدام طرق التنسيق الوطنية، آلية لتبادل النتائج ذات الصلة والتوصيات الرئيسية لإبلاغ الاستجابة المتعددة القطاعات، وتعديلها عند الحاجة. كما ستضمن اليونيسف وجود تنسيق وإدارة للمعلومات وبيانات عالمية وإقليمية وأبحاث حول آثار السلوك الاجتماعي.

التنسيق العالمي والدعم الفني

تعمل اليونيسف ضمن الهيكلة التي تقودها الأمم المتحدة والأنظمة الحكومية لضمان إدراج احتياجات الأطفال والنساء في التوجيه وخطط الاستجابة والتنفيذ على مستوى الدول. وتعتبر اليونيسف عضوًا قياديًا في فريق الأمم المتحدة لإدارة الأزمات والذي يضم 10 منظمات تابعة للأمم المتحدة باستضافة مركز الأمم المتحدة للعمليات والأزمات (UNOCC)، كما تشارك اليونيسف في قيادة مسارَيْن في العمل الذي يقوم فيه الإعلام المجتمعي والتكنولوجي ، وهما: الأثر الاجتماعي وسلسلة التوريد.

تُعتبر اليونيسف مساهمًا وشريكًا رئيسيًا في الاستجابة العالمية التي تقودها منظمة الصحة العالمية (WHO) والطواقم الإقليمية لمواجهة "كوفيد-19" وفرق دعم إدارة الحوادث، حيث تقوم اليونيسف بدمج موظّفيها في هذه الهياكل. كما تشارك اليونيسف في قيادة ركيزة التواصل حول المخاطر وإشراك المجتمع، وهي خلية التنسيق المشتركة بين الوكالات لسلسلة الإمداد. وتنسق المكاتب الإقليمية لليونيسف وتتعاون مع فرق دعم إدارة الحوادث الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية. كما يقدّم خبراء اليونيسف على المستوى التقني مساهماتهم للعديد من فرق الخبراء في منظمة الصحة العالمية، بما فيهم العاملين على تطور التوجيه الفني لإدارة الحالات الوقاية من العدوى ومكافحتها والبحث والتطوير في مجال اللقاحات وفي العلوم الاجتماعية.

نتائج عام 2020

تعمل اليونيسف مع الحكومات والنظراء المحليين في منظمة الصحة العالمية والشركاء الآخرين في جميع المناطق، بما في ذلك شرق آسيا والمحيط الهادئ وشرق وجنوب أفريقيا وأوروبا وآسيا الوسطى، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا، وغرب وأفريقيا الوسطى.

وتعمل اليونيسف مع حوالي 1,000 من الموردين وقادة الصناعة في جميع أنحاء العالم لإيجاد حلول للقيود المفروضة حاليا على السوق في إنتاج معدات الحماية الشخصية. تمكنت اليونيسف من تأمين ما قيمته 30 مليون دولار أمريكي لمعدات الوقاية الشخصية الأساسية، وقد قامت بتزويد معدات للوقاية الشخصية بقيمة 1.2 مليون دولار أمريكي إلى عدة دول، وهناك 4.6 مليون دولار أمريكي أخرى قيد الإعداد.

نجحت اليونيسف وشركاؤها، من خلال "التواصل حول المخاطر وإشراك المجتمع" (RCCE) في أيصال رسائل وقائية، خاصة حول غسل اليدين، إلى حوالي 86 مليون شخص متضرر في شرق آسيا والمحيط الهادئ وجنوب آسيا. وتم نشر برنامج "منصة الدردشة للشباب" عن "كوفيد-19" والذي له منفعة رقمية عامة لها قيمتها كمنصّة تواصل حول المخاطر في 24 دولة ليصل البرنامج إلى أكثر من مليون شاب في المجتمعات المحليّة، بما فيهم اللاجئين والمهاجرين، وتفاعل أكثر من 3 ملايين شخص مع برنامج الدردشة. ويوفّر برنامج الدردشة "كوفيد-19" معلومات منقذة للحياة عن طريق تقليص كمية المعلومات الخاطئة، وتتبع الشائعات، والتزويد بمعلومات حيوية حول أعراض العدوى من "كوفيد-19" وانتقاله والوقاية منه.

وعلاوة على ذلك، قامت اليونسف بالتعاون مع الشركاء الرئيسيين في تأليف مادة برنامج إرشادات عالمي سيتم تحديثها بناءً على تطور الوضع.

- إرشادات للوقاية والتحكم في"كوفيد-19" في المدارس (اليونيسف، منظمة الصحة العالمية، الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC)آذار/مارس 2020.
- الإدارة الحرجة للعدوى التنفسية الحادة الوخيمة (SARI) عندما يشتبه في الإصابة بـ "كوفيد-19": إرشادات مؤقتة (منظمة الصحة العالمية: 13 آذار/مارس 2020)
- المياه والصرف الصحي والنظافة وإدارة النفايات لفيروس "كوفيد-19": إرشادات مؤقتة (منظمة الصحة العالمية، اليونيسف، 19آذار/ مارس 2020)
- الإبلاغ عن المخاطر وإشراك المجتمع: إرشادات خطة التواصل حول المخاطر وإشراك المجتمع (RCCE)، والاستعداد والاستجابة لـ "كوفيد-19" الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، اليونيسف، منظمة الصحة العالمية، (6 آذار/مارس 2020)
- نصائح أساسية ونقاط مناقشة حول "كوفيد-19" للعاملين في المجتمع والمتطوعين والشبكات المجتمعية (الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية، 23 شباط/فبراير 2020)
- دليل لمنع ومعالجة الوصمة الاجتماعية المتعلقة بـ "كوفيد-19" (الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية، 24 شباط/فبراير 2020)

- دليل المناقشة الجماعية المركزة للمجتمعات المحليّة: الإبلاغ عن المخاطر وإشراك المجتمع لمواجهة فيروس كورونا الجديد (الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية، 5 آذار/ مارس 2020)
- مذكرة موجزة حول معالجة الجوانب المتعلقة بالصحة النفسية والاجتماعية لتفشي مرض "كوفيد 19" - الإصدار 1.0 (اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، 2 آذار/مارس 2020)
- ملاحظة فنية: حماية الأطفال خلال جائحة الفيروس التاجي (الإصدار 1) (تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني ، آذار/مارس 2020)

المؤشرات حسب الركائز

التواصل حول المخاطر وإشراك المجتمع

عدد الأشخاص الذين تفاعلوا وتم إيصال معلومات إليهم حول "كوفيد-19" والرسائل التي تستهدف الوقاية وطرق الوصول إلى الخدمات.

توفير المستلزمات الطبية وإمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة الأساسية وتحسين مكافحة العدوى والوقاية منها.

عدد الأشخاص الذين تم إيصال المواد الضرورية إليهم من إمدادات وخدمات المياه والصرف الصحي/النظافة الضرورية وخدماتها.

عدد العاملين في مرافق الرعاية الصحية والعاملين المجتمعيين في مجال الصحة والمدرَّبين على الوقاية من العدوى ومكافحتها

استمرارية الرعاية الصحية للنساء والأطفال

عدد الأطفال والنساء الذين يتلقون خدمات الرعاية الصحية الأساسية، بما في ذلك التلقيح والرعاية قبل وبعد الولادة ورعاية فيروس نقص المناعة المُكتسبة والاستجابة لمواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي في المرافق التي تدعمها اليونيسف

الوصول إلى التعليم المستمر وحماية الطفل وخدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي

عدد الأطفال المدعومين بالتعليم الشامل عن بعد/من المنزل

عدد الأطفال المحرومين من رعاية الوالدين الذين حصلوا على ترتيبات الرعاية البديلة المناسبة للأطفال

عدد أو نسبة الطواقم (من موظفين ومتطوعين) في جميع القطاعات الذين يستجيبون لحالات الطوارئ المتعلقة بـ "كوفيد-19" والذين تم تدريبهم على الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي - بما في ذلك "هذا الأمر لن يؤذي" وتهديدات الهجرة، والحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتعامل الآمن والعرقي، بما في ذلك الكشف عن الإصابات وتسهيل الإحالات المناسبة للناجين.

عدد العائلات المتضررة من "كوفيد-19" والتي تتلقى منحة نقدية للاحتياجات الأساسية.

متطلبات التمويل

استجابة لطبيعة التطور السريع لجائحة "كوفيد-19"، وتماشياً مع خطة الاستجابة الاستراتيجية لمنظمة الصحة العالمية وخطة الاستجابة الإنسانية العالمية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، قامت اليونيسف بمراجعة مناشدتها الأصلية لتصل إلى 651.6 مليون دولار أمريكي تلبية لأحدث الاحتياجات في جميع أنحاء العالم. بما أن اليونيسف حاضرة في السياق الإنساني والسياق التنموي، فإن النداء الذي تمّ تعديله يشمل استجابة اليونيسف للاحتياجات الإنسانية العالمية التي تتجاوز الدول المحددة في خطة الاستجابة الإنسانية العالمية[6].

خصصت اليونيسف 8.2 مليون دولار أمريكي من صندوق برامج الطوارئ، وهي آلية قرض تدعمها الموارد الاعتيادية في اليونيسف لتلبية الاحتياجات الماسة وتوسيع نطاق الاستجابة كي يتم تأمين تمويل سريع. وتلقت اليونيسف حتى آذار/ 20 مارس مبلغ 50 مليون دولار أمريكي بفضل مساهمات سخية من القطاع الخاص، ومن اليابان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك من صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ (CERF)، ومن جمهورية كوريا ومن أستراليا.

مع الانتشار السريع للجائحة، تحتاج اليونيسف الآن أكثر من أي وقت مضى إلى تمويل مرن وآنيّ، بحيث يمكن تخصيصه بسرعة إلى حيث تشتد الحاجة إليه حسب تطور الوضع. سيقلل نقص التمويل المرن من قدرة المنظمات لإنسانية على الاستجابة بفعالية وكفاءة.

المكاتب الإقليمية/المقرات	متطلبات التمويل لعام 2020 (بالدولار أمريكي)
شرق آسيا والمحيط الهادئ	68،632،977
شرق وجنوب أفريقيا	145،372،027
أوروبا وآسيا الوسطى	38،070،030
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	48،046،129
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	92،400،333
جنوب آسيا	80،421،040
غرب ووسط أفريقيا	172،633،932
التنسيق العالمي والدعم الفني	6،000،000
المجموع	**651،576،741**

[6] . تغطي الخطة الدائمة للاستجابة الإنسانية العالمية للجنة الدائمة المشتركة الدول التي لديها خطط للاستجابة الإنسانية وخطط الاستجابة للطوارئ وخطط الاستجابة الإنسانية المشتركة، وتمثل *405* مليون دولار من إجمالي النداء الإنساني لليونيسف من أجل الأطفال.

الركائز	شرق آسيا والمحيط الهادئ	شرق وجنوب أفريقيا	أوروبا وآسيا الوسطى	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	جنوب آسيا	غرب ووسط أفريقيا	التنسيق العالمي والدعم الفني	مجموع المبلغ المطلوب لعام 2020 (بالدولار الأمريكي)
التواصل حول المخاطر وإشراك المجتمع (RCCE)	10،102،118	18،738،304	5،790،710	5،649،338	18،409،683	17،938،745	28،084،109		104،713،007
توفير المستلزمات الطبية وإمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (WASH) الحيوية وتحسين الوقاية من العدوى ومكافحتها (IPC)	25،210،787	33،149،238	14،484،155	12،509،248	31،098،306	13،865،213	60،442،560		190،759،507
دعم توفير الوصول المستمر إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية للنساء والأطفال والمجتمعات الضعيفة، بما في ذلك إدارة الحالات	10،252،978	28،803،730	3،390،438	8،877،531	19،931،830	22،110،000	34،598،778		127،965،294
الحصول على خدمات التعليم المستمر والحماية الاجتماعية وحماية الطفل والعنف القائم على النوع الاجتماعي (الجندر)	17،929،170	33،203،081	10،293،000	11،298،675	18،326،256	16،458،030	26،132،900		133،641،112
جمع البيانات وبحوث في العلوم الاجتماعية حول التأثيرات الثانوية على الأطفال والنساء	2،937،924	17،028،501	1،469،500	2،017،621	910،403	1،999،505	1،790،000	1،000،000	29،153،454
التنسيق العالمي والإقليمي والدعم الفني والتكاليف التشغيلية	2،200،000	14،449،173	2،642،500	7،693،717	3،723،846	8،049،547	21،585،585	5،000،000	66،344،368
المجموع	68،632،977	145،372،027	38،070،303	48،046،129	92،400،333	80،421،040	172،633،932	6،000،000	651،576،741

بمن تتصل للحصول على المزيد من المعلومات عن عملنا في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا:

تيد شيبان

المدير اللإقليمي

مكتب يونيسف للشرق الأوسط وشمال أفريقيا

هاتف: 9626550240100

بريد إلكتروني: tchaiban@unicef.org

يانيك براند

المستشـار الإقليمي للطوارىء

مكتب يونيسف للشرق الأوسط وشمال أفريقيا

هاتف:9626550240000

بريد إلكتروني: ybrand@unicef.org

جولييت توما

المديرة الاقليمية للإعلام

مكتب يونيسف للشرق الأوسط وشمال أفريقيا

هاتف: 00962798674628

بريد إلكتروني: jtouma@unicef.org